لباب الأنساب

والألقاب والأعقاب

لباب الأنساب

والألقاب والأعقاب

للشيخ العلامة النسابة

أبي الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي

الشهير بابن فندق

المتوفى سنة ٥٦٥ هـ ق

مع مقدمة

لسماحة العلامة الفقيه النسابة

آية الله العظمى المرعشي النجفي دام ظله الوارف

الجزء الأول

تحقيق
السيد مهدي الرجائي

اشراف
السيد محمود المرعشي

بيهقى، على بن زيد، ـ۵۶۵ق.
[لباب الانساب]
لباب الانساب والالقاب والاعقاب /... ابي الحسن علي بن ابي القاسم بن زيد البيهقي، الشهير بابن فندق؛ مع مقدمة... المرعشي النجفي؛ تحقيق سيّد مهدى الرجائى. ــ قم: مكتبة آيةالله العظمىٰ المرعشي النجفي الكبرىٰ ـ الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية ـ، ۱۴۱۰ق. = ۱۳۶۸ش.
۲ ج.: (۸۲۷ص)، نمونه. ـ (مخطوطات مكتبة آيةالله العظمى المرعشي النجفي الكبرى ـ الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية ـ؛ ۳)
فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
كتابنامه: ص. ۸۲۷ـ۸۲۸؛ همچنين به صورت زيرنويس.
عربى.
چاپ دوم: ۱۴۲۸ق. = ۲۰۰۷م. = ۱۳۸۵ش. ISBN: 964-8179-14-x
۱. سادات ــ نسبنامه. الف. بيهقى، على بن زيد، ۵۶۵، مؤلف. ب. مرعشي نجفي، سيّد شهاب‌الدين، ۱۲۷۶ـ۱۳۶۹ش، مقدمه‌نويس. ج. رجايى، سيّد مهدى، ۱۳۳۶ش. ـ ، مصحح. د. كتابخانهٔ بزرگ حضرت آيت‌الله العظمى مرعشى نجفى(ره) ـ گنجينهٔ جهانى مخطوطات اسلامى ـ. هـ. عنوان.
۲ ل ۹ ب /۵۳/۷ BP ۲۹۷/۹۸
كتابخانهٔ ملى ايران ۱۴۲۵ـ۶۹م

لباب الانساب ج ۱ و ۲
تأليف: أبوالحسن علي البيهقي
تحقيق: السيّد مهدي الرجائي
ناشر: مكتبة آيةالله العظمىٰ المرعشي النجفي الكبرىٰ
ـ الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية ـ قم المقدسة
مركز الدراسات لتحقيق انساب الاشراف «۳»
الطبعة الثانية: ۱۴۲۸ق / ۱۳۸۵ش /۲۰۰۷م
كميّة المطبوعة: ۱۰۰۰ نسخة
المطبعة: ستاره ـ قم
ليتوغرافيا: تيزهوش
ردمك: x-۱۴-۸۱۷۹-۹۶۴

AYATOLLAH MAR'ASHI NAJAFI ST.,Qom 37157, I.R. IRAN
TEL: + 98 251 7741970-78; FAX: + 98 251 7743637

http:// www.marashilibrary.com
http:// www.marashilibrary.net
http:// www.marashilibrary.org
E-mail: info@marashilibrary.org

كتاب

كشف الإرتياب

في ترجمة صاحب لباب الأنساب والأعقاب والألقاب

للعلّامة النسّابة الفقيه الاصولي

آية الله العظمى السيّد شهاب الدّين المرعشي النّجفي

دام ظلّه الوارِف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق السّموات والأرضين، وموجد الأوّلين والآخرين، والصّلاة والسّلام على أشرف السفراء المقرّبين، ومقدام الأنبياء والمرسلين سيّدنا ونبيّنا وحبيب قلوبنا وشفيع ذنوبنا أبي القاسم محمّد بن عبد الله صلّى الله عليه وآله أجمعين، الذين هم مشاكي الهداية للبريّة أجمعين، وبَنارس الأنوار في حوالك الظّلمات والبُهم.

وبعد: لايخفى على من ألقى السمع وهو شهيد أنّ من أجل العلوم وأنبلها ها هو علم النّسب الشريف، وقد جدّ علماء الإسلام وأساطين الحديث والتّاريخ في تأليف المآت والالوف في هذا العلم المُنيف.

وبالجملة إنّ مقام هذا الفنّ من أسنى المقامات وأعلاها، فمن ثَمَّ جادت أقلام فطاحل الفضل حول هذا الموضوع، فترشحت من تلك الأقلام أسفار وزبر كثيرة وكتب ورسائل وفيرة.

وقد ألّفنا قبل سنين كتاباً في طبقات النّسابين في زها مجلّدات من القرن الأوّل إلا زماننا هذا، أي: القرن الخامس عشر، فلا تسئل أيّها القارىء الكريم ما أتعبنا في جمعه وترصيفه.

ولكن من الأسف أنّ علماء هذا الفنّ الجليل قد نَفدوا وذهبوا إلى رحمة الله تعالى، وكنت ممّن أدركت أواخر علماء النّسب، واستفدت من قدسي أنفاسهم فيا أسفاً على فقدان أعلام النّسب ورجالاته.

وارجو من علماء العصر أن يُربّوا ويُجِدّوا في تربية الشُّبان النُشطاء، حتى يهتَمّوا في جمع المشجّرات وتكثير المبسوطات.

وأنا مع إعتوار الاسقام، وإحتفاف المكاره والآلام بحيث صرت من حلساء الفِراش، وسكّان المَبيت، وفّقني ربّي الكريم بنشر عدّة من معاجم هذا العلم هى من المدارك الاوّلية في النسب ، ككتاب المجدي لابن الصّوفي من أعلام القرن

الخامس ، وكتاب الفَخري للسيّد أبي طالب المروزي المتوفى بعد سنة (٦١٤)هـ ق، وكتاب الشجرة المباركة للامام فخر الدين الرازي المتوفّى سنة(٦٠٦) هـ ق صاحب التفسير الكبير ، وكتاب سراج الأنساب للسيّد جمال الدين عبد الرحمن كيا الجيلاني الحسني من أعلام القرن العاشر وكتاب الاسدية للسيّد سراج الدين محمّد قاسم الحسيني المختاري العُبيدلي النّسابة السبزواري من أعلام القرن العاشر وغيرها.

ومن أهم ما ألّف في هذا الشأن وأجداها وأنفعها ها هو كتاب لباب الانساب والألقاب والأعقاب للعلامة في جلّ العلوم الشيخ حجّة الدين أبو الحسن علي بن أبي القاسم البيهقي المتوفّى سنة خمس وستّين وخمسمائة (٥٦٥) هـ ق فإنّه جمع واوعى فيه فوائد لا توجد في غيره، وهي منحصرة به، فللّه درّه وعليه أجره.

ومن الأسف أنّ نسخ هذا التصنيف الشريف كانت قليلة جدّاً، لا تصل إليها أيادي الروّاد لهذا العلم وعشاقه، وكانت متربة في خزائن الكتب.
مشحونة بالاغلاط الواضحة، والوهمات الكثيرة.

إلى أن ساعدني التوفيق الالهي في اذاعته وانتشاره باهتمام ثمرة فؤادي، ومهجة قلبي حجة الاسلام الحاج السيد محمود الحسيني المرعشي دام علاه وزيد في ورعه وتقاه المتولّى على مكتبتنا العامّة الموقوفة الكائنة بقم المقدسة.

وتصحيح الفاضل النبيل حجّة الاسلام السيّد مهدي الرجائي الاصفهاني دام مجده وفاق سعده، فلله درّهما وعليه أجرهما في تحمّلهما هذه المتاعب والمكاره.

فجاء بحمد الله كتاباً وحيداً في بابه تأليفاً ونشراً، إماماً على أقرانه في محرابه.

ثمّ إنّ بعض الافاضل طلبوا منّي وألحّوا عَلَيّ بتأليف رسالة في ترجمة حياة المؤلف وحيث لم أجد بدّاً من إسعاف مأمولهم، وإجابة مسؤولهم، شرعت في تنسيق هذا الكتاب وسميّته «**بكشف الارتياب في ترجمة صاحب لباب الانساب والأعقاب والألقاب**».

واعلم أنّي لإثبات جلالة هذا العلم أقدّم في الكتاب من أوّل القرن الأوّل إلى

القرن الخامس عشر أسماء مائتي رجل من مشاهير علماء هذا العلم وفطاحلهم مزيداً للاهتمام، مع رعاية الاختصار.

فنقول مستمداً من توفيق المولى الكريم:

القرن الاول

١ـ منهم: أبو يزيد عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أخو مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وأسنّ منه بعشر سنين، كان في الرعيل الاوّل من حاملي علم الادب، له مقام شامخ في فنّ النسب، حاضر الجواب.

ويعرب عن مكانه العلمي بيانه المفلج ومنطقه الصارم، فهو أنسب قريش وأعلمهم بأيّامها ووقائعها، وكان هو المقدم في هذا الفن، لم يزل هو أبو عذرتها ومهما اقتفى أثره المتشدقون، كهشام بن محمّد بن السائب الكلبي ونظرائه، فله فضل السبق.

وقال الصفدي في نكت الهميان: انّه كانت لعقيل طنفسة تطرح في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله ويجتمع اليه في علم النسب وأيّام العرب، وكان أسرع الناس جواباً وأحضرهم مراجعة في القول وأبلغهم في ذلك.

وكان الذين يتحاكم اليهم ويوقف عند قولهم في علم النسب أربعة: عقيل بن أبي طالب، ومخرمة بن نوفل الزهري، وأبو جهم بن حذيفة العدوي، وحويطب بن عبد العزّى العامري.

ومن تبحره في أنساب العرب على وجه يعرف اذا استنبط ما رواه أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري في سر السلسلة أنّه قال أمير المؤمنين عليه السلام لعقيل بن ابي طالب وهو أعلم قريش بالنسب: أطلب لي امرأة ولدتها شجعان العرب حتى تلد لي ولداً شجاعاً، فوقع الاختيار على أُمّ البنين فاطمة الكلابيّة ولدت العبّاس واخوته.

وله مواقف مع أخيه الامام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرها أرباب السير والتراجم في كتبهم، منها ما ذكره ابراهيم بن هلال الثقفي في كتاب الغارات ج٢/٤٢٩ وهو ما كتبه اليه عليه السلام بعد غارة الضحّاك بن قيس الفهري على أطراف العراق قال: كتاب عقيل بن أبي طالب الى أخيه حين بلغه خذلان أهل الكوفة له وتقاعدهم عنه لعبد الله عليّ أمير المؤمنين عليه السلام من عقيل بن أبي طالب سلام عليك، فانّي أحمد الله اليك الذي لا اله الاّ هو.

أمّا بعد: فانّ الله حارسك من كلّ سوء وعاصمك من كلّ مكروه وعلى كلّ حال، انّي قد خرجت الى مكّة معتمراً، فلقيت عبيد الله بن سعد بن أبي سرح مقبلاً من قديد في نحو من أربعين شاباً من أبناء الطلقاء.

فعرفت المنكر في وجوههم، فقلت الى أين يا ابناء الشانئين، أبمعاوية تلحقون عداوة والله منكم قديمًا غير منكرة، تريدون بها اطفاء نور الله وتبديل أمره، فاسمعني القوم وأسمعتهم.

فلما قدمت مكّة سمعت أهلها يتحدّثون أنّ الضحّاك بن قيس أغار على الحيرة، فاحتمل من أموالها ما شاء، ثمّ انكفأ راجعاً سالماً، فأف لحياة في دهر جرأ عليك الضحّاك، وما الضحّاك فقع بقرقر.

وقد توهمت حيث بلغني ذلك أنّ شيعتك وأنصارك خذلوك، فاكتب الّي يابن أمّي برأيك، فان كنت الموت تريد تحملت اليك ببني أخيك وولد أبيك، فعشنا معك ما عشت، ومتنا معك اذا متّ.

فوالله ما أحبّ أن أبقي في الدنيا بعدك فواقاً، وأُقسم بالاعزّ الاجل أنّ عيشاً نعيشه بعدك في الحياة لغير هنيء ولا مريء ولا نجيع، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم كتب الامام عليه السلام جوابه وأعفاه نفسه وولده من الحضور وبجّله كمال التبجيل راجع حول الجواب الى كتاب الغارات ج٢/٤٣١ وله مواقف هامّة أيضاً مع معاوية بعد التحاقه به ولعلّه ذلك بعد وفاة الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه

السلام.

منها ما روي أنّه لّما قدم عقيل الى معاوية أكرمه وقربه وقضى عنه دينه، ثم قال له في بعض الايّام: والله انّ عليّاً لم يكن حافظ لك اذ قطع قرابتك وما وصلك وما اصطنعك.

فقال له عقيل: والله لقد أجزل العطيّة وأعظمها ووصل القرابة وحفظها، وحسن ظنّه بالله اذ ساء به منك، وحفظ أمانته، وأصلح رعيته، اذ خنتم وأفسدتم وجرتم، فاكفف لا أبا لك فانّه عمّا تقول بمعزل.

له فضائل ومناقب منها ما ذكره الشريف العمري في المجدي عن شيخه النسّابة الدنداني يرفعه أنّ النبي صلّى الله عليه وآله قال لعقيل بن أبي طالب: أنا أُحبّك يا عقيل حبّين: حبّاً لك، وحبّاً لابي طالب لانّه كان يحبّك.

ورواه الصدوق في أماليه باسناده عن ابن عبّاس قال قال علي عليه السلام لرسول الله صلّى الله عليه وآله: انّك لتحبّ عقيلًا؟ قال: اي والله انّي لاحبّه حبّين: حبّاً له وحبّاً لحبّ أبي طالب له الحديث. ومن آثار محبّة النبي صلّى الله عليه وآله له هبته داره التي ولد فيها، كما ذكره الطبري في تاريخه.

وتوفّي كما ذكره العسقلاني في خلافة معاوية بعد ما عمي. وقيل: في أوّل خلافة يزيد بن معاوية قبل وقعة الحرّة.

وذكر ابن أبي الحديد أنّه توفّي في خلافة معاوية في سنة خمسين وعمره ستّ وتسعون سنة بالمدينة، وقبره في البقيع يزار، وله أعقاب وذراريّ يقال لهم: العقيلي، وذلك من ولده محمّد بن عقيل، ولم يعقّب سائر أولاده.

راجع حول ترجمة عقيل بن أبي طالب الى كتاب الطبقات لابن سعد، والتهذيب لابن حجر، والاصابة له، وكتاب المعارف لابن قتيبة، وكتاب الغارات لابي اسحاق الثقفي، وكتاب المحبّر لابن حبيب، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، ومقاتل الطالبيين لابي الفرج الاصفهاني، وكتاب أنساب الاشراف للبلاذري، وكتاب الاعلام للزركلي، وكتاب المجدي للشريف العمري ، والفخري للقاضي المروزي، وكتاب

الشجرة المباركه للامام فخر الدين الرازي، وغيرها، فراجع.

٢ـ ومنهم: أبـو محمّـد سعيد بن المسيّب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي، كان عالماً فقيهاً نسّابة مؤرّخاً محدّثاً. ففي رجال الكشي ج١/٣٣٥ عن الامام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال: سعيد بن المسيّب أعلم الناس بما تقدّمه من الآثار وأفهمهم في زمانه.

وعن الصادق عليه السلام قال: كان سعيد بن المسيّب والقاسم بن محمّد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي من ثقاة علي بن الحسين عليهما السلام.

وقال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أوّل أمره الا خمسة نفر منهم: سعيد بن المسيّب ربّاه أمير المؤمنين عليه السلام. وذُكِر من حواري الامام زين العابدين عليه السلام.

وذكر ابن عنبة في العمدة في ترجمة جعفر بن محمّد بن عمر بن علي عليه السلام الملّقب بالابلة قال: روى المبرد في الكامل عن أبيه جعفر قال: كنت عند سعيد بن المسيّب فسألني عن نسبي فأخبرته، وسألني عن أمّي فقلت: فتاة، وكأنّي نقصت في عينيه، فاكثرت من الجلوس عنده حتّى جاء يوماً سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب.

فلمّا نهض من عنده سألته من هذا؟ فقال: أما تعرفه؟ أمثل هذا من قومك يجهل؟ هذا سالم بن عبد الله، فقلت: فمن أُمّه؟ فقال: فتاة ثمّ أتاه بعد ذلك القاسم بن محمّد بن أبي بكر فقلت من هذا؟ فقال سعيد: هذا أعجب من الاوّل، هذا القاسم بن محمّد بن أبي بكر، قلت: فمن أُمّه؟ قال: فتاة.

ثم جاء بعد أيّام علي بن الحسين عليهما السلام قلت: من هذا؟ قال: هذا الذي لا يسع مسلمًا أن يجهله هذا علي بن الحسين، قلت: فمن أُمّه؟ قال: فتاة، قلت: يا عم رأيتني نقصت من عينك، أفمالي بهؤلاء من قومي أُسوة؟ فقال سعيد بن المسيب: انّه لأبله يريد غاية الذكاء على العكس.

ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر، وتوفّي سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد وهو ابن خمس وسبعين سنة على ما ذكره الواقدي، وفي تاريخ وفأته اختلاف.

ذكره ابن سعد في الطبقات، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وأبو نعيم في حلية الاولياء، وابن حجر في التهذيب وغيرهم فراجع وراجع الروايات الواردة حول شخصيّته الى كتاب اختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسي قدس سره.

٣ـ ومنهم: دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي الذهلي الشيباني البصري.

كان نسّابة العرب ويضرب به المثل في النسب، فقيل في المثل «أنسب من دغفل» وله حكاية في النسب مع أبي بكر ذكرها البيهقي في أوائل كتابه هذا عن مجمع الامثال للميداني، عاش في حياة النبي صلّى الله عليه وآله ولكنه لم يسمع منه شيئاً.

ثمّ بعد ذلك وفد على معاوية في أيّام خلافته، فسأله عن العربيّة وعن أنساب الناس وعن النجوم، فاذا رجل عالم، فقال: يا دغفل من أين حفظت هذا؟ قال: حفظته بقلب عقول ولسان سؤول، وانّ آفة العلم النسيان، فقال معاوية: انطلق الى يزيد فعلمه أنساب الناس والنجوم والعربية.

غرق يوم دُباه فتوفي وذلك في سنة (٦٥)هـ.

له كتب منها: كتاب التشجير، ذكر الهمداني هذا الكتاب في الاكليل ص ١٥٨ وكتاب التظافر والتناصر، طبع في استانبول (١٣٠٢)هـ.

ذكره الجاحظ في البيان والتبيين، وفي كتاب الحيوان، وابن قتيبه في المعارف، وكتاب عيون الاخبار، وابن دريد في الاشتقاق، والمسعودي في مروج الذهب، وابن حزم في الجمهرة والياقوت في المعجم، وابن حجر في الاصابة والتهذيب، والزركلي في الاعلام، وابن حبيب في المحبّر وغيرهم في غيرها.

٤ـ ومنهم: حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

كان عالماً بالشعر والاخبار والانساب، وأحد الاربعة الذين كانوا حكّماً في الانساب يتحاكم اليه في علم النسب، أسلم بعد فتح مكّة، وشهد حنين والطائف، وشهد مع المشركين بدراً وصلح الحديبيّة.

ويروى عنه قال: شهدت بدراً مع المشركين، فرأيت عبراً ورأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والارض، ولم أذكر ذلك لاحد وآمنه أبو ذرّ في صلح الحديبيّة.

ومات بالمدينة في آخر خلافة معاوية، وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين أو سنة (٥٣)هـ وهو ابن مائة وعشرين سنة.

ذكره البلاذري في أنساب الاشراف، وابن عبد البر في الاستيعاب، وابن قتيبة في المعارف، والطبري في تاريخه ، ومصعب في نسب قريش ، والجاحظ في البيان والتبيين ، وابن حبيب في المحبّر وغيرهم.

٥ـ ومنهم: أبو جهم عامر «او عمير او عبيد» بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

وصفه الجاحظ بأنّه قرشي عارف بالشعر والاخبار والانساب. وقال ابن حزم في أوّل جمهرته: وكان أبو بكر وابو الجهم بن حذيفة العدوي وجبير بن مطعم بن عدي من أعلم الناس بالانساب.

ثم قال: وانّما ذكرنا هؤلاء لشدّة رسوخهم في العلم بالانساب.

أقول: وهو ايضاً أحد من يتحاكم اليه الناس في علم النسب وأيّام قريش، وكان من مشيخة قريش مضطلعاً بالنسب، وصاحب النبي صلّى الله عليه وآله، ومن معمّري قريش، وأسلم عام الفتح وكان معظّماً في قريش مقدماً فيهم وكان فيه وفي بنيه شدّة وعزامة.

توفى عن عمر متقدم حوالي سنة (٧٠) هـ.

ذكره البكري في سمط اللآلي، وابن حجر في الاصابة وابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن عبد ربّه في العقد ، ومصعب في نسب قريش ، والطبري في تاريخه، وغيرهم.

٦ـ ومنهم: ابو صفوان مخرمة بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة القرشي الزهري، أُمّه رقيّة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف.

وكان نسابة بصيراً خبيراً، وأحد الاربعة الذين كان يتحاكم اليهم الناس في علم النسب، وعن أنساب قريش للزبيري: كان يؤخذ عنه النسب وابنه المسور بن مخرمة.

وفي الاعلام: صحابي عالم بالانساب. وأسلم بعد فتح مكة، وكان يعدّ من كبار التابعين ورواة الشعر العربي القديم من بين المخضرمين، وكان أيضاً ممّن وضعوا حدود المنطقة الحرم في مكّة.

ولد قبل الهجرة بستّين عاماً تقريباً، وكفّ بصره في خلافة عثمان، ومات بالمدينة سنة (٥٤)هـ وعمره مائة وخمس عشرة سنة.

ذكره البلاذري في فتوح البلدان، وابن قتيبه في المعارف، والجاحظ في البيان والتبيين، وابن سعد في الطبقات، وابن عبد البرّ في الاستيعاب، والصفدي في نكت الهميان، وابن هشام في السيرة وغيرهم .

٧ـ ومنهم: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي أبو محمّد أو أبو عدي المدني.

كان من سادات قريش وعارفاً بأنسابهم، وكان أيضاً أحد من يتحاكم اليه الناس في علم النسب، وقد تحاكم اليه عثمان وطلحة في قضيّة، وهو أوّل من لبس الطيلسان بالمدينة.

وقد ذكره الجاحظ في كتاب البيان والتبيين وعدّه من النسّابين.

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله.

ونقل شيخنا الاستاد المامقاني في رجاله عن الكشي باسناده الى الامام الصادق عليه السلام من أنّه ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام الاّ ثلاثة: أبو خالد الكابلي، ويحيى بن أُمّ الطويل، وجبير بن مطعم انتهى.

وقال الحافظ النسّابة الشيخ موفق الدين أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد

بن قدامة بن نصر المقدسي الحنبلي في كتاب التبيين في أنساب القرشيين: كان جبير من علماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب، وروي أنّه كان أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة.

مات سنة ثمان وخمسين بعد الهجرة، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل سنة ستّ وخمسين هجريّة.

٨ـ ومنهم: النخّار بن أوس، كان خطيباً ونسابة مضطلعاً، وهو في رأي ابن الكلبي على ما في الاصابة من أعظم علماء العرب في الانساب.

ولد في حياة النبي صلّى الله عليه وآله، ومات سنة (٦٠)هـ له كتاب في الامثال، ذكره الجاحظ في الحيوان .

وذكر ترجمته ابن حزم في الجمهرة، وأبي الفرج الاصفهاني في الاغاني، والزبيدي في تاج العروس، والزركلي في الاعلام، وغيرهم.

٩ـ ومنهم: أبو كلاب ورقاء بن الاشعر لسان الحُمَّرَة، كان من أفضل النسابين، وكان خطيباً حكيماً، ولد في الجاهلية وأدرك ظهور الاسلام.

ذكره ابن دريد في الاشتقاق، وابن نديم في الفهرست، وابن قتيبة في المعارف، وغيرهم له كتاب في الامثال، ذكره الجاحظ في الحيوان، وله قصة ذكرها أبو الفرج في الاغاني.

١٠ـ ومنهم: خُبَيْب بن عبد الله بن الزبير الاسدي، وهو كما في المصادر كان يعدّ من العلماء الذين طالعوا الكتب القديمة، وكان يهتمّ اهتماماً خاصّاً بنسب قريش، وهو أكبر أولاد عبد الله بن الزبير، وروى عن أبيه وكعب الاحبار وعائشة وروى عنه الزهري وابنه الزبير وغيرهما، ومات سنة (٩٣)هـ ذكره مصعب في كتابه نسب قريش، والبخاري في التاريخ الكبير، وابن حجر في التهذيب، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن قتيبة في كتاب المعارف.

١١ـ ومنهم: مثجور بن غيلان الضبي، أصله من البصرة، كان خطيباً وعالماً بالانساب.

ذكره الجاحظ في الحيوان وقال: ألّف كتاباً في الانساب كان متداولاً في ذلك الوقت.

وذكره أيضا ابن دريد في الاشتقاق ، وابن حزم في الجمهرة ،والزبيدي في تاج العروس، والزركلي في الاعلام، وغيرهم مات حوالي سنة (٨٥) هـ.

١٢ـ ومنهم: زيد بن الكيِّس النَّمري، وهو كما ذكره الجاحظ في الحيوان يرجح أنّه عاش في صدر الاسلام، ويبدو أنّه ألّف كتاباً في الانساب.

وذكره أيضا ابن قتيبه في المعارف، وابن النديم في الفهرست، والجاحظ في البيان والتبيين وغيرهم.

١٣ـ ومنهم: عبد الله بن عمرو بن الكواء اليَشْكُري، كان يعتبر أحد كبار علماء النسب في صدر الاسلام، وكان مع علي عليه السلام في وقعة صفّين، ثم رحل عنه بعد التحكيم الى حروراء وصار زعيمًا من زعماء الخوارج، مات على الارجح سنة (٨٠) هـ.

١٤ـ ومنهم: الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني، كان من كبار علماء التابعين فقيهاً وقد أخذ علم الفرائض عن أمير المؤمنين علي عليه السلام وكان نسابة زمانه عارفاً بأحساب الناس وعالماً في رجال الحديث.

وكان من أصحاب خلصي أمير المؤمنين عليه السلام وهو الذي خاطبه الامام عليه السلام بقصيدته المعروفة مطلعها «يا حار همدان من يمت يرني».

قال ابن داود: كان الحارث أفقه الناس وأحسب الناس وأفرض الناس تعلّم الفرائض من علي عليه السلام وقال ابن حبان: كان الحارث غالياً في التشيّع مات سنة (٦٥) هـ.

١٥ـ ومنهم: النجار بن أوس بن الحارث بن سعد بن هذيم بن قضاعة، كان أنسب العرب في وقته ومتقدماً فيه.

وفي فهرست ابن النديم قال هشام بن محمّد الكلبي قال أبي: وأخذت نسب معد بن عدنان عن النجار بن أوس وكان أحفظ الناس ممّن رأيت وسمعت منه. وذكر

السويدي في سبائك الذهب انه كان مقدماً في النسب من العرب النجار بن أوس . توفي نحو سنة (٦٠) هـ.

١٦ـ ومنهم: ابو ثعلبة عبد الله بن ثعلبة بن صعيب العذري المدني، كان من مشاهير علماء الانساب في صدر الاسلام، وكان الناس يقصدونه ليأخذوا عنه الانساب، ودعا له النبي صلّى الله عليه وآله ومسح على وجهه ورأسه زمن الفتح.

القرن الثاني

١٧ـ منهم: أبو عبد الله محمّد بن اسحاق بن ياسر المطّلبي مولاهم المدني صاحب السيرة.

كان حافظاً أخبارياً نسابة علامة، يروي عن أنس، وسمع عن المقبري والاعرج.

وصرّح ابن العماد في الشذرات بكونه نسّابة، ولكتابه السيرة شروح كثيرة. توفّي سنة احدى وخمسين ومائة كما في الشذرات.

وقال اليغموري في كتابه نور القبس : انّه توفّي سنة (١٥٤) هـ، وقبره ببغداد في مقبرة الخيزران الواقعة في شرقي البلد.

١٨ـ ومنهم: الشريف أبو عبد الله محمّد بن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام النسّابة العلوي يعرف بـ «ابن طباطبا».

ظهر سنة لعشر خلون من جمادي الآخرة سنة (١٩٩) بالكوفة داعياً الى الرضا من آل محمّد عليهم السلام والعمل بالكتاب والسنّة.

١٩ـ ومنهم: الكميت بن زيد الاسدي المضري الكوفي، النسّابة الشاعر، كان من علماء النسب وشعراء آل الرسول، وله قصائد رائقة في مدائحهم ومراثيهم.

قال: ابن عكرمة الضبي: لو لا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ولا للبيان

لسان.

وقال بعضهم: كان في الكميت عشر خصال لم تكن في شاعر: كان خطيب أسد، وفقيه الشيعة، وحافظ القرآن العظيم، ثبت الجنان، وكان كاتباً حسن الخطّ، وكان نسّابة، وكان جدلاً، وهو أوّل من ناضر في التشيّع، وكان رامياً لم يكن في اسد أرمى منه، وكان فارساً شجاعاً سخيّاً.

وقيل: ما جمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ما جمع الكميت، فمن صحّح نسبه الكميت صحّ عند الناس ومن طعن فيه طعن عندهم.

وروي عن أبي جعفر عليه السلام قال للكميت: لا تزال مؤيّداً بروح القدس مادمت تقول فينا، وقال أيضاً عليه السلام: لا تزال معك روح القدس ما ذببت عنّا.

ذكره العلّامة الاردبيلي في جامع الرواة، والسيّد علي خان في الدرجات الرفيعة، وسيّدنا الامين في أعيان الشيعة وغيرهم.

ولد سنة ستين، واستشهد في أيّام مروان بن محمّد سنة ستّ وعشرين ومائة، قتله الجند عند يوسف بن عمر.

٢٠ـ ومنهم: أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدي الغامدي الكوفي.

كان نسّابة مؤرّخاً رجاليّاً، يروي عن القصعب بن زهير، ومخالد بن سعيد، وجابر بن يزيد الجعفي.

وله تآليف كثيرة منها: كتاب الدرّة، وكتاب الجمل، وكتاب صفّين، وكتاب نسب عدنان، ونسب قحطان، ونسب بني تميم، ونسب قريش، وكتاب مقتل الحسين المطبوع باسم وقعة الطف، وأكثر الطبري في تاريخه النقل عن هذا الكتاب، ومن منّ الله عليّ اذ استدعيت من بعض الافاضل أن يجمع ما فرّقه الطبري من مطالب ذلك الكتاب في تاريخه في مجلّد وطبع وانتشر وذكره الشيخ في رجاله والنجاشي.

ونقل ابن النديم عن بعض العلماء: أن أبا مخنف يزيد على غيره في أمر العراق وفتوحه وأخباره. وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وتوفّي سنة (١٥٨) هـ وقيل: سنة سبع وخمسين ومائة وقيل: احدى وخمسين ومائة هجريّة.

٢١ـ ومنهم: خالد بن طليق بن محمّد بن عمران الخزاعي. وهو أقدم علماء الانسـاب في العصر العباسي، عيّنه الخليفة المهدي في سنة (١٦٦) هـ قاضياً على البصرة.

وله كتاب المآثر، وكتاب المتزوّجات، وكتاب المنافرات، وكتاب البرهان.

٢٢ـ ومنهم: أبـو هلال لقيط بن بكـير بن النضر المحاربي، وهو من أهل الكوفة، كان زاهداً عالماً بالانساب وبأخبار العرب وأشعارها.

ومن تلاميذه ابن الاعرابي، وله كتاب النساء، وكتاب السمر، وكتاب الحراب واللصوص، وكتاب أخبار الجن، توفّي سنة (١٩٠) هـ ق.

٢٣ـ ومنهم: أبـو محمّـد عبد الله بن محمّد بن عمارة بن القدّاح الانصاري النسّابة، أصله من المدينة واستقرّ في بغداد، كان من كبار علماء الانساب في عصره، كما في الطبقات لابن سعد، ومن تلاميذه مصعب الزبيري، وابن سعد، وعمر بن شبّة[1].

وله كتاب نسب الانصار، وهو أحد المصادر الاساسيّة لابن سعد في تاريخه للأنصار، وتوفّي في أواخر القرن الثاني الهجري.

٢٤ـ ومنهم: أبو النضر محمّد بن مالك بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العربي بن مرّة بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدوُد بن عوف بن كنانة بن غدرة بن زيد الكلاب بن رفيدة بن كلب بن زيد الكلبي الكوفي النسّابة الشيعي المحدّث الثقة المفسّر الجليل، من أصحاب مولانا الامام الباقر عليه السلام، وهو والد هشام بن محمّد الكلبي.

قال ابن خلكان في وفياة الاعيان ما محصله: انّه الكوفي صاحب التفسير وعلم

---

(١) ويحتمل ان يكون المراد به هو ابو زيد عمر بن شبة النميرى البصرى صاحب كتاب: تاريخ المدينة المنورة المطبوع في جزئين.